

ملخص بحث

المسؤولية الدعوية تجاه حماية الشباب

من الفتن في العصر الحاضر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

لقد حذر النبي ﷺ من الفتن المتكاثرة المتراكمة كتراكم ظلام الليل، ووصف نوعاً من شدائد تلك الفتن، بأن الرجل يمسي مؤمناً ثم يصبح كافراً، أو عكسه.

وذلك في قوله ﷺ: "بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، أو يمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيع دينه بعرض من الدنيا"^(١).

والفتن التي حذر منها النبي ﷺ وقعت في عصور عديدة من العصور الإسلامية بما فيها القرون الفاضلة، ولكن الأمة بفضل الله تعالى تجاوزت تلك الفتن عندما قام علماء الأمة ودعاتها بواجبهم الشرعي في التصدي لتلك الفتن.

وفي ظل هذا العصر الذي تلاشت فيه الحدود الثقافية بين الدول، صارت البيئة هي العالم كله، على ما فيه من اختلاف الديانات والثقافات، وفي ظل الثورة العلمية للاتصالات كانت هذه الوسائل مما سهل وصول الفتن إلى شباب المسلمين الذين هم عدة

(١) أخرجه مسلم رقم الحديث (١١٨) انظر صحيح مسلم المطبوع مع شرح النووي، ج ١، ص ٤١٠.

الأمة ومصدر قوتها ، وأصبح أعداء الأمة يبتلون فتنهم من خلالها سواء كانت فتن الشبهات التي تشكك في العقيدة، والدين، أو فتن الشهوات التي تفرق الشباب في الملذات الحسية لتدميره، وتدمير مجتمعه.

ولهذا تعظم المسؤولية الدعوية على العلماء والدعاة تجاه شباب الأمة في تحصين شباب الأمة والأخذ بأيديهم إلى طريق النجاة.

وقد كان هذا البحث (المسؤولية الدعوية تجاه حماية الشباب من الفتن في العصر الحاضر) والذي قسمته كالتالي:

المقدمة: وفيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، ومناهجه، وتساؤلات الدراسة وتقسيماتها.

المبحث الأول: مرحلة الشباب، تعريفها، أهميتها، وأهمية حماية أصحابها من الفتن.

المبحث الثاني: الفتن خطورتها، وأنواعها.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الفتن معناها، وخطورتها.

المطلب الثاني: فتنة الشبهات معناها، خطورتها، أنواعها.

المطلب الثالث: فتنة الشهوات تعريفها، وخطورتها.

المبحث الثالث: المسؤولية الدعوية تجاه حماية الشباب من الفتن في العصر الحاضر.

المبحث الرابع: أساليب الدعوة لحماية الشباب من الفتن .

المبحث الخامس: آثار الدعوة لحماية الشباب من الفتن .

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.